عن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها او ترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين المنكسر قلبه او توكيد
نحو امسى الدابر المقتضى امده لا يعود وقولي مثله بما فيه حصل الى
اخره اي وهو وجوبا مثل منعوته فيما حصل فيه من الاحوال وهو
الاعراب من رفع ونصب وجر ولفظ في النظم بنقل حركة اعراب
الى اللام قبلها ثم حذف همزة الوصل قبلها وتقدم نظيره والتعريف
والتنكير واحد منهما مطلقا اي سوا رفع ضمير المنعوت او غيره والافراد
والتذكير وفرع كل منهما وهو التثنية والجمع والتانيث ان رفع
ضمير المنعوت بخلاف ما اذا رفع غيره فهو في هذه الحالة كالفعل
الواقع موقعه فالحاصل ان النعت ان رفع ضمير المنعوت كان مثله
في اربعة من عشرة وهو على قسمين حقيقي اي معناه للمنعوت نحو
جاتني امراة كريمة ورجل كريم ورجلان كريمان ورجال كرام وسببي
اي معناه لما بعده نحو جاتني امراة كريمة الاب او كريمة ابا و
جاني رجلان كريما الاب او كريمان ابا وجاني رجال كرام الاب او
كرام ابا وان رفع غير ضمير المنعوت ولا يكون الا سببيا كان مثله
في اثنين من خمسة وهو على قسمين ظاهر نحو مررت برجل قايمة امه
وبامراة قايم ابوها كما تقول قامت امه وقام ابوها او مررت برجلين
قايم ابوهما كما تقول قام ابواهما ومن قال قاما ابواهما قال قايمين
ابواهما وتقول مررت برجال قايم اباوهم كما تقول قام اباوهم ومن
قال قاموا اباوهم قايمين اباوهم وقايم افصح منهما قيام عند سيبويه
وضمير بارز نحو جاتني غلام امراة ضاربته هي وامة رجل ضاربها هو كما
تقول ضربته هي وضربها هو وجاني غلام رجلين ضاربه هما كما تقول
ضربه هما ومن قال ضرباه هما قال ضارباه هما وتقول جاني غلام
رجال ضاربه هم كما تقول ضربه هم ومن قال ضربوه هم قال ضاربوه
هم فضاربه هم افصح وافصح منهما ضواربه هم عند سيبويه فعلم

ان

ان قولي ان ارفع ضمير منعوت اولى من قول الاصل ان كان حقيقيا
تتمة الاشيا التي تتعذب بها رتبة المشتق وهو ما دل على حدث
وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وافضل بخلاف ما اشتق لزمان
او مكان او الة والجامد المشبه للمشتق في المعنى كهذا وذي بمعنى صاحب
او بمعنى الذي واسما النسب كمررت بزيد هذا وبرجل ذي مال وذو
قام وبرجل دمشقي لان معناها الحاضر وصاحب مال والقايم والمنسوب
الى دمشق والجملة بشرط ان يكون المنعوت نكره لفظا ومعنى نحو واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله او معنى لا لفظا وهو المعرف بال الجنسية كقوله
ولقد امر على اللئيم يسبني ويجوز ان يعرب حالا نظرا للفظه وان
تكون الجملة مشتملة على ضمير يربطها بالمنعوت ملفوظ به كما تقدم
او مقدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا
اي لا تجزي فيه حذف فيه فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعته
قاصدا انشا البيع فان جا ما ظاهره ذلك كما دل على اضمار القول
كقوله جاوا بمذق هل رايت الذيب قط اي جاوا بلبن مخلوط بالما
مقول فيه عند رويته هذا الكلام والمصدر قالوا هذا رجل عدل
وذلك عند الكوفيين على التاويل بالمشتق اي عادل وعند
البصريين على تقدير مضاف اي ذو عدل ولهذا التزم افراده
وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بذا انتهى عطف بيان وهو جامد وقع

كالنعت فيما مر فيه تما   ونسق بالواو والفا ثما
ادام والمزد لا لكن وبل   حتى

الثاني العطف وهو قسمان الاول عطف البيان وهو تابع جامد
وقع كالنعت فيما مر فيه ثم وذلك امران الاول تكميله ما سبق
لكن تكميل النعت بما اشتمل عليه المتبوع وتكميل البيان لنفسه
لكونه جامدا كما صرحت به من زيادتي ومن ثم كان تكميله بتوضيحه
ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكره لا بغيرها بما مر في النعت

Copyright © King Saud University